

الأغاني

وسترها عنه أهلها وجفاه أهله وإنما يستريح إلى الطريق ينحدر مع منحدره ويصعد مع مصعديه .

قلت فأين هي قال غدا نازل بإزائها .

فلما نزلنا أرايني طربا على يسار الطريق فقال لي أترى ذلك الطرب قلت أراه .
قال فإنها في مسقطه .

قال فأدركني أريحية الشباب فقلت أنا وإيها برسالتك .

قال فخرجت وأتيت الطرب وإذا بيت حريد وإذا فيه امرأة جميلة طريفة .
فذكرته لها فزفرت زفرة كادت أضلاعها تساقط .

ثم قالت أوحى هو قلت نعم تركته في رحلي وراء هذا الطرب ونحن باثتون ومصبحون .

فقلت يا أبا أرى لك وجهها يدل على خير فهل لك في الأجر فقلت فقير وإيها إليه .

قالت فالبس ثيابي وكن مكاني ودعني حتى آتبه وذلك مغربان الشمس .

قلت أفعل .

قالت إنك إذا أظلمت أتاك زوجي في هجمة من إبله فإذا بركت أتاك وقال يا فاجرة يا

هنتاه فيوسعك شتما فأوسعته صمتا ثم يقول اقمعي سقاءك فضع القمع في هذا السقاء حتى يحقن

فيه وإياك وهذا الآخر فإنه واهي الأسفل قال فجاء ففعلت ما أمرتني به ثم قال اقمعي سقاءك

فحينني فتركت الصحيح وقمعت الواهي فما شعر إلا باللبن بين رجليه فعمد إلى رشاء من قد

مربوع فثناه باثنين فصار على ثمان قوى ثم جعل لا يتقي مني